

بناء مقياس مواقف للانفصال الأخلاقي بالاستناد إلى نظرية باندورا

سناء حسين خلف

dr.sanaa.psy@uodiyala.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0008-3088-0965>

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

زينب باسم محمد

Corresponding author: zainabbaseem8@gmail.com

<https://orcid.org/009-007-1419-0289>

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

تاريخ استلام البحث : 2026/5/13

تاريخ قبول النشر : 2026/7/12 - تاريخ النشر 2026/7/19

FA/202607/30D/13/718



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

الملخص: يهدف هذا البحث إلى بناء مقياس مواقف لقياس الانفصال الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي التي قدمها Albert Bandura، والتي تفسر الانفصال الأخلاقي بوصفه مجموعة من الآليات المعرفية التي تعطل الضبط الذاتي الأخلاقي للفرد. ولتحقيق هدف البحث، قامت الباحثتان ببناء مقياس نفسي قائم على مواقف حياتية يعكس آليات الانفصال الأخلاقي كما حددها باندورا، ومنها: التبرير الأخلاقي، إزاحة المسؤولية، تشويه العواقب، ولوم الضحية. وتكون المقياس من (24) موقفاً تمثل مواقف واقعية تواجه الطالبات في البيئة المدرسية والاجتماعية. وقد طُبّق المقياس على عينة بلغت (400) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة في قضاء المقدادية. واستُخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، مثل الصدق والثبات، بما يضمن صلاحيته للقياس. وأظهرت النتائج أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، كما أشارت النتائج الوصفية إلى وجود مستويات متفاوتة من الانفصال الأخلاقي لدى أفراد العينة، مع ميل واضح لدى بعض الطالبات لتبرير السلوكيات غير الأخلاقية دون الشعور بالذنب أو المسؤولية. وبناءً على ذلك، أوصت الباحثتان بضرورة توظيف برامج إرشادية داخل البيئة المدرسية تهدف إلى تعزيز التفكير الأخلاقي وخفض مستويات الانفصال الأخلاقي، من خلال تنمية مهارات إعادة الصياغة المعرفية، وتعزيز الضبط الذاتي، وتنمية الشعور بالمسؤولية الأخلاقية. كما اقترحت إجراء دراسات مستقبلية على عينات أوسع، واستخدام أدوات قياس متعددة لتعزيز دقة النتائج وإمكانية تعميمها.

الكلمة المفتاحية: الانفصال الأخلاقي-مقياس مواقف - نظرية باندورا

Constructing a Situational Scale of Moral Disengagement Based on Bandura's Theory

Sanaa Hussein Khalif

dr.sanaa.psy@uodiyala.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0008-3088-0965>

**University of Diyala / College of Education for Human
Sciences**

Zainab Basem Mohammed

Corresponding author: zainabbasem8@gmail.com

<https://orcid.org/009-007-1419-0289>

**University of Diyala / College of Education for
HumanScience**

Date of research submission :13/5/2026

Date of publication acceptance : 12/7/2026

Date of publication :19/7/2026

FA/202607/30D/18/718



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract

This study aims to develop an attitudinal scale to measure moral disengagement among middle school female students, based on the social cognitive learning theory proposed by Albert Bandura, which conceptualizes moral disengagement as a set of cognitive mechanisms that deactivate an individual's moral self-regulation. To achieve the research objective, the two researchers constructed a psychological scale based on real-life situations reflecting the mechanisms of moral disengagement identified by Bandura, including: moral justification, displacement of responsibility, distortion of consequences, and victim blaming. The scale consisted of (24) situations representing realistic scenarios encountered by students in school and social environments. The scale was administered to a sample of (400) middle school female students in Al-Muqdadiyah District. Appropriate statistical

methods were employed to verify the psychometric properties of the scale, such as validity and reliability, ensuring its suitability for measurement. The results indicated that the scale possesses good psychometric properties. Descriptive findings also revealed varying levels of moral disengagement among the sample, with a noticeable tendency among some students to justify unethical behaviors without experiencing guilt or a sense of responsibility. Based on these findings, the researchers recommended the implementation of counseling programs within the school environment aimed at enhancing moral thinking and reducing levels of moral disengagement. This can be achieved through developing cognitive restructuring skills, strengthening self-regulation, and fostering a sense of moral responsibility. The study also suggested conducting future research on larger samples and using multiple measurement tools to improve the accuracy and generalizability of the results.

Keywords: Moral Disengagement – Situational Scale – Bandura's Theory

أولا :مشكلة البحث:

تشهد المؤسسات التعليمية في العصر الحديث تحولات متسارعة في منظومة القيم والسلوكيات، نتيجة التغيرات الاجتماعية والثقافية والانفتاح المعرفي، الأمر الذي انعكس على أنماط تفاعل الطلبة داخل البيئة الدراسية. وفي ظل هذه التحولات، برزت مجموعة من السلوكيات التي تتعارض مع المعايير الأخلاقية، مثل تبرير الخطأ، أو التقليل من خطورته، أو إلقاء المسؤولية على الآخرين، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء مفهوم الانفصال الأخلاقي. ويُعدّ الانفصال الأخلاقي من المفاهيم المركزية في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، إذ يشير إلى مجموعة من الآليات المعرفية التي يستخدمها الفرد لتعطيل الضبط الذاتي الأخلاقي، مما يسمح له بممارسة سلوكيات غير مقبولة دون الشعور بالذنب أو تأنيب الضمير. وقد بيّن Albert Bandura أن الأفراد لا ينخرطون في السلوك غير الأخلاقي بشكل مباشر، وإنما من خلال عمليات معرفية تعيد صياغة هذا السلوك ليبدو مقبولا أو مبررا، مثل التبرير الأخلاقي، أو تقليل العواقب، أو إزاحة المسؤولية (Bandura, 1991, p. 88). إذ أشار إلى أن هذه الآليات تؤدي إلى إضعاف الرقابة الذاتية، مما يزيد من احتمالية تكرار السلوكيات السلبية (Bandura, 2002, p. 102) وفي

السياق التربوي، يكتسب هذا المفهوم أهمية خاصة، إذ ترتبط البيئة التعليمية بمجموعة من الضغوط الأكاديمية والتوقعات الاجتماعية التي قد تدفع الطلبة إلى استخدام استراتيجيات معرفية لتبرير سلوكياتهم. وفي هذا الإطار، وعلى الرغم من أهمية هذا المتغير في تفسير السلوكيات الطلابية، إلا أن الدراسات العربية في حدود اطلاع الباحثان – ما تزال محدودة في تناوله لدى طالبات المرحلة المتوسطة، الأمر الذي يستدعي إجراء دراسة علمية للكشف عن مستواه وانطلاقاً مما سبق، تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي ما مستوى الانفصال الأخلاقي لدى المراهقات (طالبات المرحلة المتوسطة) في ضوء نظرية باندورا؟

ثانياً : أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول مفهوماً نفسياً وسلوكياً مهماً في تفسير السلوك الأخلاقي وغير الأخلاقي لدى الأفراد، وهو الانفصال الأخلاقي، الذي يُعد من المفاهيم المركزية في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي التي قدمها Albert Bandura، إذ يشير إلى العمليات المعرفية التي تمكن الفرد من تبرير السلوكيات غير الأخلاقية من خلال تعطيل الضبط الذاتي الأخلاقي، مما يؤدي إلى تقليل الشعور بالذنب والمسؤولية الشخصية (Bandura, 1991, p. 88). وتتبع أهمية البحث الحالي من أن الانفصال الأخلاقي يعد من المتغيرات النفسية المهمة المرتبطة بالعديد من السلوكيات السلبية لدى المراهقين، إذ يسهم في تفسير كيفية تبرير الفرد لسلوكياته غير الأخلاقية وتقليل شعوره بالذنب والمسؤولية تجاه نتائجها. كما أن الكشف عن مستوى الانفصال الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة يساعد في فهم الجوانب المعرفية والأخلاقية المؤثرة في سلوكهن، ويوفر بيانات علمية يمكن الاستفادة منها في إعداد البرامج الإرشادية والتربوية الهادفة إلى تعزيز القيم الأخلاقية والحد من السلوكيات غير المرغوبة داخل البيئة المدرسية. (يوسف، ١٨٥، ٢٠٢٥) توصلت دراسة James R. Detert و Linda Klebe Treviño إلى أن الانفصال الأخلاقي يُعدّ من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات غير الأخلاقية، إذ يسهم في تقليل الشعور بالمسؤولية وتبرير الانحرافات السلوكية، خاصة في البيئات التي يسودها التنافس والضغط. (Detert & Treviño, 2008, pp. 374–376) وتتجلى الأهمية النظرية للبحث في كونه يوسّع فهم الآليات المعرفية للانفصال الأخلاقي كما أوضحها باندورا، والتي تلعب دوراً أساسياً في تفسير السلوك غير الأخلاقي في السياقات الاجتماعية والتربوية المختلفة، حيث بين أن هذه الآليات تسهم في إعادة صياغة السلوك غير المقبول ليبدو مبرراً أو أقل خطورة، مما يضعف الرقابة الذاتية للفرد. (Bandura, 2002, p. 102) أما من الناحية التطبيقية، فتبرز أهمية البحث في كونه يسعى إلى بناء مقياس مواقف للانفصال الأخلاقي، وهو ما يوفر أداة قياس نفسية دقيقة يمكن

توظيفها في البيئة التربوية للكشف عن مستويات الانفصال الأخلاقي لدى الطالبات، مما يساهم في تشخيص الظاهرة بشكل علمي تمهيداً لتصميم برامج إرشادية فعالة. مرحلة نمائية حرجية تتشكل فيها الهوية الأخلاقية والاجتماعية للفرد، وتزداد فيها قابلية التأثير بالضغوط الاجتماعية والأقران. وتشير الأدبيات إلى أن هذه المرحلة تتميز بارتفاع الحساسية تجاه القبول الاجتماعي وتزايد تأثير الجماعة في تشكيل السلوك، مما قد يجعل المراهقات أكثر عرضة للانخراط في تبريرات معرفية للسلوك غير الأخلاقي (Sternberg, 2014, p. 67)

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الانفصال الأخلاقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

رابعاً: حدود البحث:

يحدد البحث الحالي في المدارس المتوسطة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى /قسم تربية المقدادية لدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)

خامساً: تحديد مصطلحات

١- الانفصال الأخلاقي:

اللية نفسية اجتماعية يستخدمها الأفراد لتبرير أفعالهم غير الأخلاقية، بحيث ينفصل السلوك عن المعايير الأخلاقية الشخصية مؤقتاً، مما يسمح لهم بارتكاب الأفعال الضارة دون الشعور بالذنب أو تأنيب الضمير (Bandora , 2016: 1-3).

التعريف النظري للانفصال الأخلاقي

لقد اعتمدت الباحثة تعريف باندورا ٢٠١٦ تعريفاً نظرياً لأنه اعتمدت على نظريته في بناء مقياس الانفصال الأخلاقي .

التعريف الاجرائي للانفصال الأخلاقي

هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال الاجابة على مقياس الانفصال الأخلاقي

- مفهوم الانفصال الأخلاقي :

الانفصال الأخلاقي هو عملية تنظيم ذاتي يتم استخدامها عندما يتصرف الناس بشكل يتعارض مع معتقداتهم الأخلاقية ومفهومهم عن الذات (Bandura, 1990؛ 2010). تم تطوير مفهوم الانفصال الأخلاقي من قبل ألبرت باندورا كمجموعة شاملة من الآليات النفسية التي يستخدمها الناس ليس فقط في المواقف المتطرفة ولكن أيضاً في الأنشطة اليومية. غالباً ما يواجه الناس ضغوطاً للانخراط في أنشطة توفر لهم النتيجة المرجوة ولكن لها عواقب

سلبية تنتهك معاييرهم الأخلاقية. ولكي يتعايشوا مع أنفسهم، يتخلى الناس عن معاييرهم الأخلاقية أو يعيدون صياغتها لأغراض جديرة بالثناء. وعندما يتم فصل العقوبات الأخلاقية الذاتية، يصبح الناس قادرين على المساومة على معاييرهم الأخلاقية مع الاحتفاظ بحسهم بالنزاهة الأخلاقية (باندورا وآخرون، 1996؛ ديترت وآخرون، 2008؛ وانغ وآخرون، 2019).

وقد أوضح باندورا أن الأفراد، باعتبارهم عوامل تنظيم ذاتي، يؤثرون عمداً في وظائفهم وظروف حياتهم. ومن خلال عملية التنظيم الذاتي المتأصلة هذه، يتوافق الناس مع معاييرهم الأخلاقية ويقيمون أفعالهم بناءً عليها ويتجنبون التصرف بطرق تنتهك هذه المعايير (Bandura: 2002, 101). ويذكر Knoll وآخرون (2016)، يمر الانفصال الأخلاقي بأربع مراحل متسلسلة عند ارتكاب سلوك غير أخلاقي: أولاً، إعادة الصياغة المعرفية للعمل بحيث يبدو غير ضار وتقليل أهمية المساهمة الشخصية فيه. ثانياً، إلقاء اللوم على عوامل خارجية (مثل الظروف أو الآخرين) محركاً للفعل. ثالثاً، إنكار أو تجاهل عواقب الإجراءات المتخذة. وأخيراً، تشويه صورة الضحايا لتخفيف أثر الأفعال عليهم.

-النظرية المتبناة التي فسرت الانفصال الأخلاقي(باندورا)

النظرية المعرفية الاجتماعية للانفصال الأخلاقي

تُقدّم النظرية المعرفية الاجتماعية إطاراً مفاهيمياً واسعاً لفهم الأخلاق، إذ لا تُعدّ الأخلاق مجموعة ثابتة من المبادئ والقواعد (نظام الأخلاق التقليدي)، بل هي نظام مرن يُركز على سلطة السلوك، ويتكيف مع الظروف. السلطة الأخلاقية: يرى معظم الناس أن سلطة السلوك الأخلاقي لا ترجع إلى قواعد خارجية، بل إلى تحويل المعايير الخارجية إلى سلوك ذاتي. يتصرف الناس أخلاقياً ليس خوفاً من العقاب، بل لأنهم يختارون ذلك ويحاسبون أنفسهم ذاتياً. مرونة السلوك: يتفاعل السلوك الأخلاقي مع الظروف؛ فالأخلاق تستمد قوتها من تأثير العواقب الاجتماعية (مثل اللوم الاجتماعي) والآليات الداخلية (مثل الرقابة الذاتية) (Bandura, 2016: 15).

تقدم نظرية ألبرت باندورا للانفصال الأخلاقي تفسيراً للعمليات المعرفية التي تسمح للأفراد بالقيام بأعمال غير أخلاقية أو ضارة دون الشعور بالندم. تعتمد هذه النظرية على فكرة تعطيل السلوك الفعلي أو فصله عن المعايير والقيم الأخلاقية الداخلية للشخص، مما يزيل الرقابة الذاتية. يتم ذلك من خلال ثماني آليات دفاعية معرفية، والتي تعمل كمبررات للسلوك غير المقبول. تشمل هذه الآليات: تبرير الفعل (مثل التبرير الأخلاقي)، والحد من خطورته (الأدب اللفظي)، وتجاهل العواقب أو تشويهها. بالإضافة إلى ذلك، يتم تقليل المسؤولية (التشريد أو النشر)، ويتم تقليل قيمة الضحية (التجريد من الإنسانية أو إلقاء اللوم)، بهدف الحفاظ على صورة ذاتية إيجابية على الرغم من الضرر الذي يلحق بالآخرين (شريف، 2023: 151). لقد وفرت نظرية الانفصال الأخلاقي مجالاً واسعاً للدراسة التجريبية في تخصصات عديدة،

مثل علم النفس الرياضي والعسكري وسلوك الأطفال والمراهقين والسلوك التنظيمي وعلم الجريمة. وقد أثبتت الأبحاث وجود ارتباط بين الميل للانفصال الأخلاقي وظهور مجموعة من السلوكيات السلبية، أبرزها السلوك الإجرامي والتنمر والعدوانية وسوء السلوك في العمل. إذ يرتبط هذا الانفصال بزيادة احتمالية تأييد العنف وتجريد الآخرين من إنسانيتهم (Bandura, 1999: 241).

* آليات الانفصال الأخلاقي:

1. التبرير الأخلاقي Moral Justification: هي عملية معرفية يتم فيها إعادة تفسير السلوك غير الأخلاقي على أنه سلوك مقبول أو ذو قيمة أخلاقية، مما يقلل الشعور بالذنب تجاهه. (Bandura, 1991, p. 72)
2. التسمية التلطيفية (Euphemistic Labeling): تعني استخدام ألفاظ أو تعبيرات مخففة لإضفاء طابع أقل خطورة على السلوك غير الأخلاقي، مما يسهم في تقليل استهجانها. (Bandura, 1999, p. 198)
3. المقارنة المفيدة (Advantageous Comparison): تقوم على موازنة السلوك غير الأخلاقي بسلوك أكثر سوءاً، مما يجعل السلوك الأصلي يبدو أقل خطورة أو مقبولاً. (Bandura, 2002, p. 103)
4. إزاحة المسؤولية (Displacement of Responsibility): هي إسناد السلوك غير الأخلاقي إلى سلطة خارجية أو أوامر الآخرين، مما يخفف الشعور بالمسؤولية الشخصية. (Bandura, 1991, p. 73)
5. توزيع المسؤولية (Diffusion of Responsibility): تعني انتشار المسؤولية بين مجموعة من الأفراد، مما يؤدي إلى انخفاض الشعور بالذنب الفردي تجاه السلوك. (Bandura, 2002, p. 104)
6. تشويه العواقب (Distortion of Consequences): هي تقليل أو تجاهل نتائج السلوك غير الأخلاقي بحيث لا تبدو خطيرة أو مؤثرة (Bandura, 1999, p. 201).
7. لوم الضحية (Attribution of Blame): تعني تحميل الضحية مسؤولية ما حدث، مما يبرر السلوك غير الأخلاقي تجاهها. (Bandura, 1991, p. 74).
8. نزع الإنسانية (Dehumanization): هي تجريد الآخرين من صفاتهم الإنسانية، مما يسهل ممارسة السلوك غير الأخلاقي تجاههم دون تعاطف. (Bandura, 2002, p. 105).

أسباب تبني نظرية باندورا:

1. تُعد الإطار النظري الأساسي لمفهوم الانفصال الأخلاقي .
2. تفسر آليات الانفصال الأخلاقي مثل التبرير، إزاحة المسؤولية، وتشويه العواقب. (Bandura, 1991)

3. تركز على التفاعل بين الفرد والبيئة والسلوك، وهو مناسب لبيئة المدرسة والمراهنات .
4. مناسبة لتفسير السلوك الأخلاقي في مرحلة المراهقة الحساسة .
5. مدعومة بدراسات تطبيقية أكدت دورها في تفسير السلوك غير الأخلاقي. (Detert & Treviño, 2008)
6. تساعد في بناء مقاييس نفسية قائمة على آليات واضحة وقابلة للقياس.

دراسات سابقة تناولت الانفصال الأخلاقي

1 - دراسات عربي

دراسة غانم (2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الانفصال الأخلاقي كمتغير كامن للمشاعر الأخلاقية والتتم لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وقد بلغت عينة الدراسة (67) طالباً، واعتمدت المنهج الوصفي الارتباطي. وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط في معالجة البيانات. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الانفصال الأخلاقي والتتم بصورته، وعلاقة عكسية بين الانفصال الأخلاقي والشعور بالذنب والخجل.

دراسة كاظم (2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الوهم السببي وعلاقته بالانفصال الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وبلغت العينة (50) طالباً وطالبة، واعتمدت المنهج الوصفي. وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين يمتلكون مستويات عالية من الوهم السببي يظهرون مستويات مرتفعة من الانفصال الأخلاقي، مما يشير إلى أن كلا المتغيرين يسهم في تفسير

2- دراسات اجنبية

دراسة جورج (2024)

هدفت الدراسة إلى استكشاف العوامل التنبؤية للعدوانية الرقمية والتسلط عبر الإنترنت وعلاقتها بالانفصال الأخلاقي، واعتمدت المنهج الوصفي، حيث استخدمت أساليب إحصائية متعددة منها تحليل التباين الأحادي، وتحليل المكونات الرئيسية (PCA)، ونماذج الانحدار المتعدد. وأظهرت النتائج أن المتعلمين الإلكترونيين يمتلكون مستويات أعلى من الانفصال الأخلاقي، كما يتأثر الانفصال الأخلاقي بعوامل مثل الجنس والعمر والمناخ المدرسي والعلاقات الاجتماعية، في حين لم تظهر الحالة الاجتماعية أو الدرجة المدرسية تأثيراً دالاً.

دراسة ماكروماك (2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الانفصال الأخلاقي والتبرير كسلوك غير أخلاقي في سياق الاستهلاك، وبلغت العينة (436) فرداً. وقد جمعت الدراسة بين المنهجين الوصفي والتجريبي لفحص العلاقات السببية، واستخدمت أساليب مثل الاستطلاعات وتحليل الوساطة المتسلسلة. وأظهرت النتائج أن الانفصال الأخلاقي يؤثر في السلوك

الاستهلاكي غير الأخلاقي، ويعمل وسيطا بين المواقف والقرارات الأخلاقية، إلا أنه لا يضمن بالضرورة سلوكاً أكثر أخلاقي

الإفادة من الدراسات السابقة

1. مكنت الباحثان في تحديد مشكلة الحالي وأهدافه وأهميته.
2. ساعدة الباحثان في اختيار الاطار النظري المناسب الذي فسير مفهوم الانفصال الاخلاقي
3. مكنت الباحثان من استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة في معالجة بيانات البحث الحالي.
4. مقارنة نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة .
5. مكنت الباحثان في معرفة المصادر التي تطرقت لمتغيري البحث الحالي

منهجية واجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

لتحقيق هدف البحث اتبع المنهج الوصفي من اجل تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وبناء أداة لقياس الانفصال الاخلاقي واستخراج النتائج

ثانياً: مجتمع البحث :

مجتمع المدارس: تحدد مجتمع مدارس البحث الحالي جميع المدارس الثانوية والمتوسطة للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى /قسم تربية المقدادية لدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)، البالغ عددها (٢٦) مدرسة، وعدد طلابها (71٣١) طالبة/بحسب مركز الإعداد والتخطيط لتربية المقدادية. أما عينة البحث فقد اقتصرت على طالبات المرحلة المتوسطة (الأول والثاني والثالث المتوسط)، سواء كن في مدارس متوسطة مستقلة أم في مدارس ثانوية تضم المرحلة المتوسطة، وذلك انسجاماً مع أهداف البحث وحدود الدراسة وقد تم اختيار عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبة بالطريقة العشوائية الطبقية من المدارس المشمولة بالدراسة، ومن ثم اختيار الطالبات بصورة عشوائية داخل المدارس لضمان تمثيل مجتمع البحث بشكل دقيق.

- **مجتمع الطالبات:** لغرض تحقيق هدف البحث تم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة المتوسطة فقط بناءً على الاستبيان الذي تم توزيعه للعينة الاستطلاعية الاولى في الكشف عن المشكلة

جدول (1) مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
1	ثانوية تل الزعتر للبنات	331
2	متوسطة الهمم للبنات	225
3	متوسطة النجوم للبنات	515

254	ثانوية تطوان للبنات	4
315	متوسطة الضحى للبنات	5
217	ثانوية الاماني المسائية للبنات	6
425	ثانوية الذهب الأسود للبنات	7
198	ثانوية العقيلة زينب للبنات	8
328	ثانوية الفتاة للبنات	9
323	ثانوية شقائق النعمان للبنات	10
309	ثانوية الشجرة الطيبة للبنات	11
177	ثانوية الطاهرة للبنات	12
97	ثانوية زها حديد	13
356	ثانوية رياحين الجنة للبنات	14
140	ثانوية أوراق الزيتون للبنات	15
224	متوسطة البيئة للبنات	16
68	ثانوية اعلام الهدى للبنات	17
125	الجيل الواعد للبنات	18
483	متوسطة خولة بنت الازور للبنات	19
554	متوسطة للمحسنات للبنات	20
97	ثانوية الاعتزاز للبنات	21
102	ثانوية العظمة للبنات	22
255	ثانوية الطائف للبنات	23
140	ثانوية الدرالمنثور للبنات	24
455	متوسطة ام الحسنين للبنات	25
382	متوسطة الكفاءات للبنات	26

ثالثا: عينات البحث: وقد استخدمت الباحثتان عدد من العينات في البحث الحالي والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (٢) عينات البحث الحالي

ت	العينات المستخدمة	العدد
1	العينة الاستطلاعية الاولى (الكشف عن المشكلة)	30
2	العينة الاستطلاعية الثانية (وضوح التعليمات فهم العبارات)	30
3	عينة التحليل الاحصائي	400
4	عينة الثبات بطريقة الاختبار - واعدة الاختبار	30
5	عينة البرنامج الارشادي الصدق التجريبي (المجموعة التجريبية والضابطة)	110
	المجموع	600

رابعاً: اداة البحث: لكي يتحقق هدف البحث لا بدّ من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة المجتمع البحث، كما يجب أن يتوافر فيه الخصائص السايكومترية، لذا قامت الباحثتان ببناء مقياس مواقف الانفصال الأخلاقي . لغرض بناء مقياس المواقف الانفصال الأخلاقي مرت عملية البناء بعدد من الخطوات وهي كالآتي :

1-تحديد مفهوم

تبنت الباحثتان تعريف (Bandura, 2016) الانفصال الاخلاقي (الية نفسية اجتماعية ستخدمها الأفراد لتبرير أفعالهم غير الأخلاقية، بحيث ينفصل السلوك عن المعايير الأخلاقية شخصية مؤقتاً، مما يسمح لهم بارتكاب الافعال دون الشعور بالذنب أو تأنيب الضمير) (Bandura, 2016: 1-3).

2- كتابة فقرات المقياس وصياغتها:

اعتمدت الباحثتان في صياغة مواقف المقياس من خلالها من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة والنظرية المتبناة وهي وجهة نظر باندورا وكذلك لم تهمل الباحثتان الادبيات السابقة.

3- تعليمات المقياس:

حرصت الباحثتان عند إعداد تعليمات المقياس على أن تكون واضحة وموجزة ومناسبة لمستوى طالبات المرحلة المتوسطة كذلك تضمنت تحفيز على الإجابة بصدق وتقديم معلومات دقيقة، وان الغرض من المقياس لأغراض البحث علمية

4-استطلاع اراء الخبراء:

عرضت مواقف مقياس الانفصال الأخلاقي مع تعريف يوضح مفهوم الانفصال الأخلاقي على(30) محكماً من المتخصصين في قياس وتقويم النفسي والإرشاد

النفسي والتوجيه التربوي، علم النفس لغرض معرفة الصدق الظاهري كما طلبت الباحثتان من المحكمين أبداء آراءهم في مدى صلاحية كل موقف في قياس الانفصال الأخلاقي. وتبين صلاحية جميع المواقف .

٥- تصحيح المقياس:

جرى تحديد درجة كل خيار من خيارات مواقف المقياس، اذ تعطى الدرجة (3) للمستجيب الذي اختار البديل (أ) والدرجة (2) للمستجيب الذي اختار البديل (ب) والدرجة (1) للمستجيب الذي اختار البديل (ج).

6- تطبيق المقياس على عينة وضوح التعليمات:

لغرض معرفة مدى وضوح مواقف وتعليمات المقياس لدى أفراد العينة، جرى تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تم اختيارهن بطريقة العشوائية البسيطة والمكونة من (٣٠) طالبة من (ثانوية زها حديد) إذ وزع عليهن الاستمارات وطلبت الباحثتان منهن قراءة المواقف والتعليمات بشكل جيد وسمحت لهن الاستفسار عن صعوبة في فهم أي موقف أو التعليمات، ومن خلال هذه الطريقة استطاعت الباحثتان التأكد من وضوح مواقف المقياس وتعليماته، كذلك استطاعت الباحثتان معرفة الوقت المستغرق لإكمال الإجابة عنه وقد بلغ متوسط الإجابة (١٢) دقيقة.

٧- الخصائص السايكومترية للمقياس:

وقد تحققت الباحثتان من الخصائص السايكومترية لمقياس الانفصال الأخلاقي من خلال حساب صدق والثبات وعلى النحو الآتي:

أولاً: صدق المقياس (Validity)

الهدف منه التأكد من أن المقياس يقيس فعلاً ما وُضع لأجله، واستخدمت الباحثتان نوعين:

1. **الصدق الظاهري:** غرض المقياس على (١٥) محكماً مختصاً في علم النفس والتربية للتأكد من صياغة الفقرات ومناسبتها، واستقر المقياس في صورته النهائية على (24) موقفاً.

2. **صدق البناء:** اعتمدت الباحثتان على أسلوبين لغرض اجراء التحليل الإحصائي للتأكد من القوة التمييزية للفقرات، وعلاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وللمجال الذي تنتمي إليه. وهي كما يأتي:

الأسلوب الأول: القوة التمييزية لمواقف المقياس بـ (أسلوب المجموعتان المتطرفتان)

تشير القدرة التمييزية إلى قدرة الموقف على التمييز بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة، أي قدرته على تمييز الفروق الفردية بين الحاصلين على درجات عالية والمنخفضة في الاختبار. وهذا يُسهم في تحسين جودة المقياس من خلال تحديد البنود غير التمييزية التي ينبغي حذفها أو تعديلها (الكبيسي، 2010: 27).

ولحساب القدرة التمييزية لكل موقف في مقياس الانفصال الأخلاقي، استخدمت الباحثتان منهجية المجموعتين المتطرفتين كما يلي:

- طُبِّقَ المقياس، المكون من 24 موقفاً، على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 400 طالبة. وبعد التطبيق، تم تقييم كل إجابة وفقاً لطريقة تقييم مقياس الانفصال الأخلاقي.
- رُتِّبَت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى.
- تم تحديد 27% من الاستبيانات التي سجلت أعلى الدرجات في مقياس الانفصال الأخلاقي، بإجمالي 108 استبيانات للمجموعة العليا و108 استبيانات للمجموعة الدنيا، ليصبح المجموع الكلي 216 استبياناً للمجموعتين. بعد تحديد المجموعتين العليا والدنيا، استخدمت الباحثتان اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين المجموعتين في كل بند من بنود المقياس. وقد تبين أن جميع البنود متميزة.

جدول (3)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
1	2.6852	0.48622	1.3796	0.50636	19.327	دالة
2	2.6667	0.52950	1.3426	0.47679	19.312	دالة
3	2.6574	0.51450	1.5648	0.53430	15.308	دالة
4	2.6944	0.48256	1.5833	0.53171	16.081	دالة
5	2.6944	0.53753	1.4352	0.51652	17.555	دالة
6	2.6389	0.51986	1.6389	0.55465	13.671	دالة
7	2.5926	0.51223	1.4444	0.53535	16.104	دالة
8	2.7315	0.44525	1.6111	0.48977	17.590	دالة
9	2.7685	0.46577	1.8241	0.73407	11.290	دالة
10	2.6019	0.57907	1.8611	0.79082	7.854	دالة
11	2.6667	0.47360	1.7222	0.57735	13.144	دالة
12	2.7037	0.47869	1.5741	0.59912	15.308	دالة
13	2.6852	0.48622	1.4537	0.50017	18.347	دالة
14	2.6204	0.50636	1.5278	0.50156	15.931	دالة
15	2.7407	0.48086	1.6852	0.46661	16.372	دالة
16	2.6944	0.48256	1.6481	0.64583	13.487	دالة
17	2.7500	0.43503	1.5278	0.63332	16.531	دالة

دالة	15.060	0.52844	1.6019	0.48256	2.6389	18
دالة	12.857	0.59673	1.7130	0.53406	2.7037	19
دالة	11.695	0.67338	1.7037	0.51450	2.6574	20
دالة	23.593	0.45449	1.2870	0.44525	2.7315	21
دالة	10.338	0.72934	1.8611	0.49991	2.7407	22
دالة	20.642	0.44999	1.2778	0.49180	2.6019	23
دالة	19.744	0.50095	1.4630	0.45601	2.7500	24

القوة التمييزية لفقرات المقياس باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين
دلالة فقرات المقياس عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214)
وموازنتها بالقيمة الجدولية 1,96

الأسلوب الثاني: طريقة الاتساق الداخلي:

إن مؤشر صدق الفقرة في المقياس هو ارتباط درجتها لمحك داخلي أو خارجي, وإذا لم يتوفر محك خارجي يستخدم محك داخلي, وأفضل محك داخلي هو درجة المستجيب الكلية على المقياس, (ملحم, 2000: 19).
ولحساب ومعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعملت معامل ارتباط بيرسون بأستعمال عينة التحليل الإحصائي ذاتها للفقرات والبالغة (400) مستجيب, وتبين إن جميع فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398), حيث تم مقارنة القيم المحسوبة مع القيم الجدولية البالغة (0.17) وكانت جميع الفقرات دالة والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)
معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الفقرة
0.615**	17	0.567**	9	0.600**	1
0.565**	18	0.501**	10	0.638**	2
0.589**	19	0.546**	11	0.618**	3
0.589**	20	0.549**	12	0.559**	4
0.695**	21	0.621**	13	0.565**	5

0.521**	22	0.644**	14	0.589**	6
0.713**	23	0.590**	15	0.600**	7
0.742**	24	0.536**	16	0.687**	8

ثانياً: ثبات المقياس (Reliability)

الهدف منه التأكد من استقرار النتائج عند إعادة تطبيق المقياس، واستخدمت طريقتين:

1. إعادة الاختبار (Test-Retest): تم تطبيقه على عينة استطلاعية ثم إعادة التطبيق بعد (14) يوماً، وحُسب معامل ارتباط "بيرسون" وكانت النتيجة (٠,٨٥) تشير لثبات جيد.
2. معامل ألفا كرونباخ: استُخدم لقياس الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على عينة من 400 طالبة، وأظهرت النتائج (٠,٨١) أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

جدول رقم (٥) ثبات المقياس

طريقة الثبات	حجم العينة	معامل الثبات
إعادة الاختبار (Test-Retest)	٤٠	٠,٨٥
معامل ألفا كرونباخ	٤٠٠	٠,٨١

9 - المؤشرات الإحصائية لمقياس الانفصال الاخلاقي:

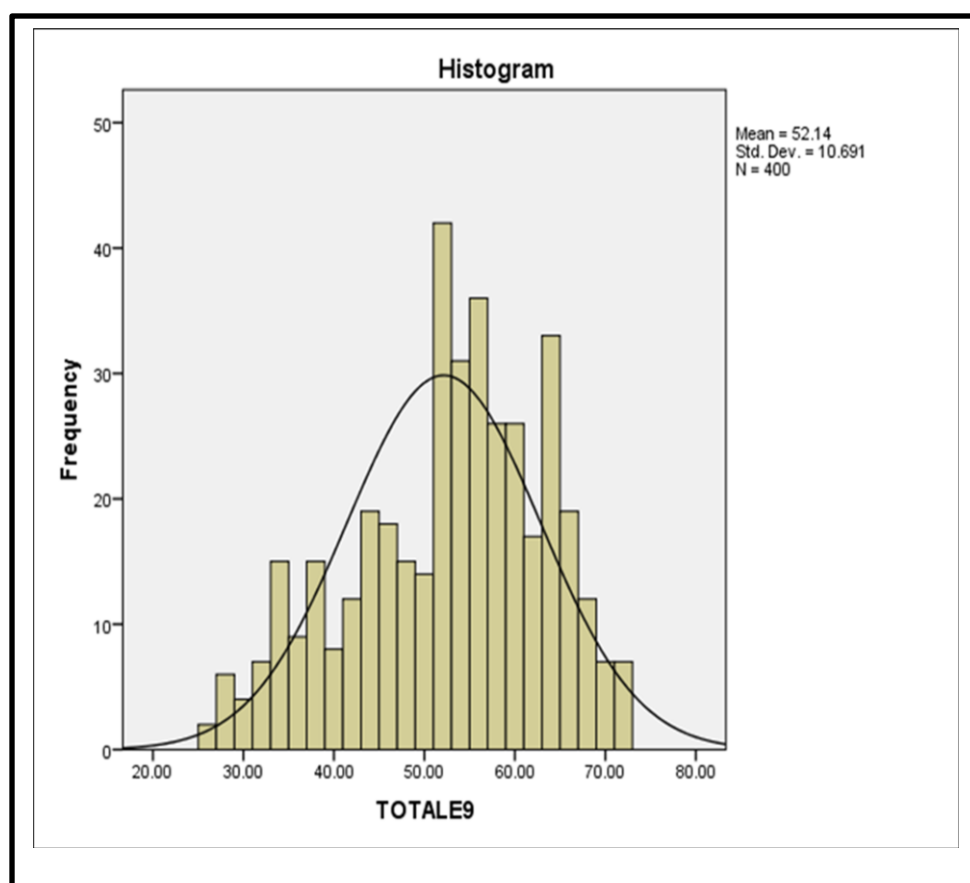
جدول (٦)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الانفصال الاخلاقي

المؤشرات الإحصائية	درجات العينة
الوسط الحسابي Mean	52.1400
الخطأ المعياري Std. Error of Mean	0.53455
الوسيط Median	52.0000
المنوال Mode	52.00
الانحراف المعياري Std. Dev	10.69094
التباين Variance	114.296
الالتواء Skewness	-0.450
الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness	0.122

-0.521	التفرطح Kurtosis
0.243	الخطأ المعياري للتفرطح
46.00	المدى Range
24.00	أقل درجة Minimum
72.00	أعلى درجة Maximum

إن المؤشرات الإحصائية التي تم الحصول عليها تشير إلى أن درجات أفراد العينة البالغة (400) طالبة على مقياس ت الانفصال الأخلاقي تقع ضمن المدى المطلوب، لقربها من التوزيع الاعتدالي، ولذلك يكون هذا التوزيع معياراً للحكم على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي وأيضاً الدقة في تعميم النتائج الجدول (5)، الشكل (1) يبين ذلك



10 -وصف المقياس بصيغته النهائية:

بعد إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس واستخراج الخصائص السيكومترية له من (الصدق والثبات)، استقر مقياس الانفصال الأخلاقي بصيغته النهائية على (24) موقفاً، حيث بلغت أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على المقياس (72) درجة، وأدنى درجة (24) درجة، في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (48) درجة، إذ تم احتسابه من خلال ضرب عدد فقرات المقياس البالغة (24) فقرة في

الدرجة الوسطية للمقياس والبالغة (2)، وبذلك أصبح المتوسط الفرضي (48) درجة، وهو يمثل نقطة الموازنة في الاختبار التائي لعينة واحدة. وتم الاعتماد على أسلوب التقدير لكل موقف، إذ تُعطى الدرجة (3) للمستجيب الذي يختار البديل (أ)، والدرجة (2) للبديل (ب)، والدرجة (1) للبديل (ج)

* عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم توصل اليها وتفسيرها وفق الإطار النظري للبحث ، ومناقشتها، كذلك يتضمن الاستنتاجات والتوصيات ، والمقترحات التي يمكن طرحها بحسب توصلت اليه النتائج وكما يأتي:-

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:

الانفصال الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (one sample_T_test) للتعرف على مستوى الانفصال الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (52.14) والانحراف المعياري (10.69) لعينة البحث البالغة (400) طالبة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (48)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.75) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي، وهذا يشير إلى أن مستوى الانفصال الأخلاقي لدى الطالبات مرتفع.

جدول (٨) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف الى الانفصال الأخلاقي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

المتغير	حجم العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الانفصال الأخلاقي	400	399	٥٢.١٤	١٠.٦٩	48	7.75	1.96	دالة

ثانياً: تفسير النتائج: Interpretation of the results

التعرف على مستوى الانفصال الأخلاقي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

أظهرت نتائج البحث أن طلبة المرحلة المتوسطة يمتلكون مستوى مرتفعاً من الانفصال الأخلاقي، إذ بلغ الوسط الحسابي (52.14) وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس، مما يشير إلى ارتفاع مستوى الانفصال الأخلاقي لدى أفراد العينة. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة في مرحلة المراهقة يمرون بتغيرات نفسية واجتماعية تجعلهم أكثر عرضة لاستخدام المبررات المعرفية التي تتيح لهم تبرير بعض السلوكيات غير الأخلاقية وتقليل الشعور بالمسؤولية تجاه نتائجها. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية باندورا (1999) التي ترى أن الأفراد قد يلجؤون إلى آليات الانفصال الأخلاقي لتعطيل الضبط الذاتي الأخلاقي.

ثالثا : التوصيات:

1. من الممكن إفادة وزارة التعليم العالي من البرامج الإرشادية لطالبات الجامعة كونها تخف من الانفصال الاخلاقي.
2. تقديم المزيد من الخدمات الإرشادية لطالبات الجامعة من قبل وحدة الإرشادية.
3. على شعبة الإرشاد في الجامعة تقديم المزيد من الخدمات الارشادية لطالبات الجامعة، لأنها تساعد طالبات على الإفصاح عن المشكلات التي يعانون منها وتطور قدرتهم على اتخاذ القرار .
4. يمكن افادة المرشدين في المدارس كافه من مقياس الانفصال الاخلاقي الذي اعدته الباحثتان للكشف عن لطالبات اللواتي يُعانين من الانفصال الاخلاقي في حياتهن اليومية.

رابعا: المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة لهذا البحث على عينات أخرى من المجتمع مثل طلبة المرحلة الإعدادية أو المرحلة الابتدائية العليا أو المراهقين خارج المدرسة للمقارنة بين الفئات العمرية المختلفة
2. إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الانفصال الأخلاقي مع متغيرات أخرى مثل التمر المدرسي، السلوك العدواني، التعاطف، ضبط الذات، أو القيم الأخلاقية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

المصادر والمراجع

1. شريف، أحمد محمد (2023). آليات الانفصال الأخلاقي وعلاقته بصورة الذات. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. غانم، محمد (2022). الانفصال الأخلاقي كمتغير كامن للمشاعر الأخلاقية والتمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية. المنصورة: المكتبة العصرية.
3. كاظم، حوراء (2023). الوهم السببي وعلاقته بالانفصال الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. بغداد: دار الكتب والوثائق.
4. الكبيسي، عبد الواحد حميد (2010). القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
5. ملحم، سامي محمد (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
6. يوسف، مروة محمد سليمان. (2025). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وأساليب المعاملة الوالدية كمنبئات بفك الارتباط الأخلاقي لدى المراهقين. مجلة كلية التربية بالعريش، 13(41)، 201-177

ترجمة المصادر والمراجع العربية:Arabic sources

1. Sharif, Ahmed Mohammed (2023). *Mechanisms of Moral Disengagement and Their Relationship to Self-Image*. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
2. Ghanem, Mohammed (2022). *Moral Disengagement as a Latent Variable of Moral Emotions and Bullying among Preparatory Stage Students*. Mansoura: Al-Maktaba Al-Asriya.
3. Kazem, Hawraa (2023). *Causal Illusion and Its Relationship to Moral Disengagement among Preparatory Stage Students*. Baghdad: Dar Al-Kutub and Documents.
4. Al-Kubaisi, Abdul Wahid Hamid (2010). *Measurement and Evaluation in Educational and Psychological Sciences*. Amman: Dar Jarir for Publishing and Distribution.
5. Melhem, Sami Mohammed (2000). *Research Methods in Education and Psychology*. Amman: Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution, and Printing.

المصادر الأجنبية

1. Bandura, A. (1990). *Mechanisms of moral disengagement in the exercise of moral agency*.
2. Bandura, A. (1991). *Social cognitive theory of moral thought and action*. In W. Kurtines & J. Gewirtz (Eds.), *Handbook of moral behavior and development* (Vol. 1, pp. 45–103). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
3. Bandura, A., Barbaranelli, C., Caprara, G. V., & Pastorelli, C. (1996). *Mechanisms of moral disengagement in the exercise of moral agency*. *Journal of Personality and Social Psychology*, 71(2), 364–374.
4. Bandura, A. (1999). *Moral disengagement in the perpetration of inhumanities*. *Personality and Social Psychology Review*, 3(3), 193–209.
5. Bandura, A. (2002). *Selective moral disengagement in the exercise of moral agency*. *Journal of Moral Education*, 31(2), 101–119.

6. Bandura, A. (2010). *Self-regulation of moral conduct*. In R. F. Baumeister & K. D. Vohs (Eds.), *Handbook of self-regulation* (2nd ed.). New York: Guilford Press.
7. Bandura, A. (2016). *Moral disengagement: How people do harm and live with themselves*. New York: Worth Publishers.
8. Detert, J. R., & Treviño, L. K. (2008). *Moral disengagement in ethical decision making*. *Journal of Applied Psychology*, 93(2), 374–391.
9. George, M. J. (2014). *Predictors of digital aggression and cyberbullying in relation to moral disengagement*. *Computers in Human Behavior*, 36, 190–197.
10. Knoll, M., Lord, R. G., Petersen, L. E., & Weigelt, O. (2016). *Examining the moral grey zone: The role of moral disengagement in unethical behavior*. *Journal of Business Ethics*, 137(3), 673–688.
11. McCormack, M. (2022). *Moral disengagement and justification in unethical consumption*. *Journal of Consumer Behaviour*, 21(4), 567–580.
12. Steinberg, L. (2014). *Age of opportunity: Lessons from the new science of adolescence*. New York: Houghton Mifflin Harcourt.
13. Wang, X., et al. (2019). *Moral disengagement and its effects on behavior*. *Journal of Adolescence*, 74, 52–63.